عدد من المسؤولين ينوهون بمضامينها الشاملة ويثمنون الجهود المصرية:

رسالة الملك عبدالله إلى الرئيس مبارك تجدد الاهتمام بالقضية الفلسطينية وامتداد لتوحيد الصفوف ونبذ الخلافات

القاهرة حققت إنجازاً نحو المصالحة واجتماع الفرقاء الفلسطينيين

الرياض، القاهرة - واس:

■ نوه عضو مجلس الشورى الدكتور عبدالله بن إبراهيم العسكر بالمضامين الشاملة لرسالة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بمناسبة الإنجاز الذي حققته جمهورية مصر مع الأشقاء في السلطة الفلسطينية، وفي حماس، والفصائل الفلسطينية، نحو الحل والمصالحة الفلسطينية.

وقال «إن رسالة خادم الحرمين الشريفين تعبر عن نظرته - حفظه الله - الشاملة والواضحة تجاه القضايا العربية وعلى وجه الخصوص القضية الفلسطينية»،

وأضاف الدكتور العسكر في تصريح لوكالة الأنباء السعودية «إن رسالة خادم الحرمين الشريفين جاءت في توقيت مهم لأن توحيد الصف الفلسطيني وتشكيل حكومة وحدة وطنية هو هم وشجن عاشه الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - خصوصا هذه الأيام بعد التطورات السياسية التي شهدتها إسرائيل وهو ما يستوجب أن يجتمع الفرقاء الفلسطينيين وينبذوا خلافاتهم ويوحدوا صفوفهم خلف حكومة وحدة تتفق عليها جميع الفصائل الفلسطينية».

ولفت النظر إلى الترحيب السياسي والشعبي في الأوساط العربية وبخاصة في الساحة الفلسطينية بمضامين رسالة خادم الحرمين لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك التي شددت على وحدة الصف الفلسطيني وأن يقولوا لأمتهم العربية والإسلامية وللعالم أجمع بأنهم أكبر من الجراح وأعلى من الخصومة، والأقدر على المصالحة.وأعاد الدكتور عبدالله العسكر الأذهان إلى القمة العربية التي عقدت في الكويت الشهر الماضي وأعلن خلالها خادم الحرمين المصالحة العربية وانتهاء الخلافات سعيا منه كما هو ديدنه - حفظه الله - في توحيد الصف العربي ونبذ الخلافات التي لا تخدم سوى أعداء الأمة العربية.

وعن إشادة خادم الحرمين بدور الرئيس مبارك في تحقيق المصالحة الفلسطينية قال الدكتور العسكر «إن خادم الحرمين عبر باسم كل عربي غيور يتطلع إلى وحدة الصف الفلسطيني والصف العربي بشكل عام ، فما قامت به جمهورية مصر من جهود كبيرة في المصالحة الفلسطينية مشهودة ومشكورة تذكرنا بالدور المحوري الذي تقوم به مصر في سبيل القضية الفلسطينية». الى ذلك ثمن الأمين العام المساعد لشئون فلسطين بالجامعة العربية السفير محمد صبيح الجهد المصري/السعودي من أجل دعم القضية الفلسطينية.. مؤكدا أن ما توصلت إليه القاهرة أمس بعد جهد وصبر لجمع الأطراف الفلسطينية والاتفاق بصفة مبدئية على إطلاق الحوار هو الأمر الذي خلق ارتياحا عاما في نفوس الفلسطينيين وفي قلوب وعقول أبناء الأمة.

وشدد صبيح في تصريح لـ(واس)على أن الجهد المصري لقي دعما كبيرا من الأمة العربية وقادتها وفي طليعتهم الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي كان ومازال له مواقف شهد بها الجميع تتصف بالشجاعة وبعد النظر والحفاظ على المصلحة العربية العليا.. وقال «لا ننسى كيف فاجأ خادم الحرمين الشريفين القادة العرب في قمتهم الأخيرة بالكويت بمبادرته النبيلة والشجاعة لتحقيق المصالحة العربية ومن هذا المنطلق جاءت رسالة خادم الحرمين إلى أخيه فخامة الرئيس المصري لدعم الدور المصري على طريق تحيق المصالحة الفلسطينية».وأضاف «إن خادم الحرمين الشريفين الآن يتابع ويدعم مع أشقائه قادة وملوك الدول العربية الموقف المصري من اجل تحقيق المصالحة بما يساعد الأطراف الفلسطينية على رأب الصدع وإنهاء حالة الانقسام.. مؤكدا أن الموقف النبيل لخادم الحرمين الشريفين حاز على تقدير جميع الأوساط العربية والدولية». وأكد أن الجامعة العربية تثمن عاليا دور خادم الحرمين الشريفين.. مشيرا إلى أن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى استهل جولاته العربية بزيارة للمملكة للقاء خادم الحرمين من أجل متابعة تنفيذ مبادرته لتنقية الأجواء العربية. وأوضح صبيح أن ما قام به الملك عبدالله ليس بجديد سواء على طريق المصالحة العربية أو تقديم الدعم المالي غير المسبوق للشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية والقدس وكذلك الدعم السياسي للقضية الفلسطينية.. مبرزا تحركات خادم الحرمين للم الشمل العربي خاصة. وخلص السفير صبيح إلى القول بأن الموقف السعودي يحظى باحترام وثقة الجميع وهو الطريق الصحيح للم الشمل العربي.

من جانبه أكد سفير جمهورية مصر العربية محمود محمد عوف أن رسالة خادم الحرمين لفخامة الرئيس مبارك تأتي في إطار التنسيق والتشاور المستمر بين قيادتي البلدين ودعم الجهود المصري والتهنئة بنجاح رعاية القاهرة لحوار الفصائل الفلسطينية والتوصل إلى اتفاقات بخصوص اللجان الخمس أولها الاتفاق على تشكيل حكومة فلسطينية.

وأوضح في تصريح لـ (واس) امس أن المصالحة الفلسطينية جاءت نتيجة التنسيق والتشاور المستمر بين قيادة المملكة وجمهورية مصر لافتا النظر إلى اعلان خادم الحرمين الشريفين في كلمته أمام القمة العربية التي عقدة في الكويت الشهر الماضي المصالحة العربية ونبذ الخلافات وتوحيد الصف العربي. وتمنى السفير المصري أن تحقق المصالحة الوفاق الفلسطيني على كافة المحاور في الفترة القادمة.

وأكد أستاذ العلوم السياسية بجامعة الملك سعود بالرياض الدكتور صالح عبدالرحمن المانع أن المملكة بقيادة خادم الحرمين تسعى دائما لدعم كل الجهود التي تعيد اللحمة بين الفلسطينيين وتدرأ الخلافات بينهم وصولا الى تحقيق الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني في أقامة دولته المستقلة وعودة مدينة القدس الى أصحابها الشرعيين.وأبان في تصريح لوكالة الانباء السعودية أنه من أجل ذلك فقد عملت المملكة كل ما في وسعها وجمعت كلا من حركتي فتح وحماس في مكة المكرمة قبل عامين مشيرا الى أنه قد ان الاوان لعودة المياه الى مجاريها وتكوين حكومة وفاق وطني خاصة وأن الوضع الدولي أصبح أكثر رحابة عما كان عليه من قبل.ورأى الدكتور المانع أن هناك تفاؤل كبير في نجاح الموتمر الدولي لاعادة أعمار غزة خاصة وأن المملكة أعلنت عن تقديم مليار دولار لاعادةالاعمار هناك الى جانب ما أعلنته الولايات المتحدة من أنها ستقدم تسع مئة مليون دولار أضافة الى حوالي الـ ٥٠٠ مليون دولار التي ستقدمها الدول الاوروبية عادا أياها موشرات أيجابية تحتم على الفلسطينيين جمع كلمتهم تمهيدا لبدء محادثات جادة لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

من جهتهم رحب مسؤولون مصريون وفلسطينيون بنتائج الحوار الفلسطيني وجهود مصر من أجل لم الشمل وتحقيق المصالحة الشاملة بين الفصائل الفلسطينية. وأكد هؤلاء المسؤولين خلال اللقاء الذي نظمه أمس الجمعة المجلس المصري-الأوروبي برئاسة رئيس اللجنة الاقتصادية بالبرلمان الأوروموتوسطي محمد أبو العينين حول «تطورات الأوضاع في المنطقة والدور المصري»، أن مصر تبذل قصارى جهدها لدعم القضية الفلسطينية وتشعر بالمسؤولية الكبيرة تجاه الشعب الفلسطيني. وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري «البرلمان » الدكتور مصطفي الفقي خلال اللقاء:إنه لا توجد أي دولة في العالم تعطي دعما قويا للفلسطينيين مثل مصر، مشيرا إلى أن الاراضي الفلسطينية تعتبر امتدادا للأمن القومي لمصر.

ومن جانبه، نوه محمد أبو العينين بالجولة التي قام بها مع وفد البرلمان الاوروموتوسطي منذ عدة أيام الي غزة لاستكشاف الوضع هناك واصفا اياه بأنه مأساوي نتيجة لتدمير المستشفيات والمنازل وكافة الخدمات بخلاف قتل الاطفال والنشاء والشيوخ والرجال. ودعا الدول العربية الي ضرورة التحرك لتحقيق السلام خاصة في ظل رئاسة امريكية جديدة تدعو الي تحقيق السلام، مؤكدا علي ضرورة وضع نهاية لهذا الدمار الذي يحدث تقريبا كل عامين في المنطقة في إشارة إلى الحرب الاسرائيلية على لبنان في بخلاف الحرب على العراق.

وبدوره نبه رئيس المجلس المصري للشئون الخارجية السفير عبد الرؤوف الريدي الي أن العالم العربي يمر بأزمة كبيرة جدا في الوقت الحالي مشيرا إلى حالة التشرذم التي تعيشها المنطقة نتيجة لعدة أسباب أهمها فترة الاعوام الثمانية الماضية التي أدار فيها جورج بوش العالم وحصر الدور الامريكي في أن يكون دور مؤيد للتطرف الاسرائيلي.

ومن جانبه، نوه رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية بمجلس الشورى «الغرفة الثانية للبرلمان» وسفير مصر السابق باسرائيل السفير محمد بسيوني بنتائج الحوار بين الفصائل الفلسطينية والذي عقد مؤخرا بالقاهرة وأسفر عن تشكيل ست لجان متخصصة يبدأون عملهم في الثامن من الشهر القادم من أجل تحقيق المصالحة الوطنية بين الفلسطينيين.

وبدوره، أعرب الأمين العام المساعد السابق للجامعة العربية لشؤون فلسطين السفير سعيد كمال عن انزعاجه نتيجة الانقسام الفلسطيني والذي انعكس علي الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن مصر تحملت الكثير من أجل القضية الفلسطينية. وكان نائب رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير محمد إبراهيم شاكر قد رحب في بيان أمس الاول بالجهود التي تبذلها مصر من أجل لم الشمل الفلسطيني وتحقيق المصالحة الشاملة بين الفصائل، وقال في بيان:ان مصر مؤهلة بوزنها العربي والإقليمي والدولي للعب هذا الدور.

واعتبر أن اتفاق الفلسطينيين في القاهرة الخميس وتحت الرعاية المصرية هو أمر صحيح على طريق المصالحة محذرا من أن أي إنقسام وتشتيت في المواقف الفلسطينية سيؤدي إلى ضياع الحقوق وأن الفلسطينيين بخلافاتهم لن يلحقوا بقطار السلام.

الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية:

العلاقة بين مصر والمملكة وثيقة ومتميزة.. والتحالف بين البلدين طويل وليس مرحلياً

القاهرة - مكتب «الرياض» :

■ أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير حسام زكي أن العلاقة بين بلاده والمملكة وثيقة جداً ومتميزة من كافة الوجوه مشددا على أن التحالف المصري - السعودي طويل الأجل، وليس أمرا مرحليا أو قصير الأجل.

وقال السفير حسام زكي، في تصريح خاص لقناة «العربية الإخبارية: إنه اتضح للجميع محاولة بعضهم القيام بدق «إسفين» في العلاقة بين البلدين، أو من كان يتخيل أن التمسك السعودي بمصر أو أن التمسك المصري بالسعودية هو تمسك لحظي ووقتى أو مرحلي وأنه يمكن للدولتين أن تنفصلا أو تذهبا في طريقين مختلفين.

وشدد زكي على أن الرسائل المتبادلة والتحركات والزيارات التي كان آخرها زيارة وزير الخارجية المصري إلى المملكة، وكذا زيارة وزير الخارجية السعودي للقاهرة خلال الفترة القريبة الماضية أيضا، تثبت للجميع أن مصر والسعودية لديهما هذا النوع من الارتباط الوثيق بعضهم ببعض، والتنسيق الكامل بعضهم مع بعض، وعلى كل من يراهن على شيء آخر أن يعيد حساباته، لأن التحالف المصري - السعودي طويل الأجل، وليس أمرا مرحليا أو قصير الأجل.

وحول خطوات المملكة نحو المصالحة العربية - العربية، والمصالحة المصرية - العربية الأخرى والمصالحة المصرية - السورية قال زكي: إن ما يتعلق بالمصالحة العربية يشجع على العمل سويا والمضي إلى الأمام، منوها في هذا الاطار إلى أن الجميع يريد المصالحة العربية ولكن هل تتم بصورة شكلية أم تتم على أسس حقيقية، وأسس من التفاهم حول المصلحة العربية المشتركة والمصلحة الفلسطينية المشتركة.

وأشار زكى إلى أن هناك اتصالات دارت خلال الفترة الماضية واستمرت حتى الآن، ونأمل أن تستمر وسوف تستمر بإذن الله حتى انعقاد القمة العربية المقبلة في نهاية مارس المقبل وكلها تشير إلى وجود نية جادة لدى مختلف الأطراف للانخراط في مصالحة عربية ينتج عنها استعادة المبادرة واستعادة زخم الموقف العربي كما ينبغي أن يكون.

وأشار إلى أن هناك بعض الأمور ينبغي أن تدرس بعناية، وهي بصدد الدراسة، ولكن كلها تذهب في اتجاه إيجابي، ولعلنا في الفترة المقبلة نسمع أخبارا طيبة.

لقاء

تركي عبدالله السديري

رسالة سلوك وممارسة

■ رسالة الملك عبدالله إلى الرئيس مبارك يوم أمس.. انطلقت بتاريخها الذي كتبت فيه لكنها في مضامينها وأهدافها موجودة في فكره وممارساته قبل زمن طويل..

لنتذكر كيف كان يرفض العبث واجتماعات التلاعب بالألفاظ وقمم الاستعراض الشخصي.. محدداً وبحزم أن عالمه العربي بأوجاعه وتخلفاته وتراكض العداوات لكي تحيط به.. لم يعد مسرحاً للمباهاة الشخصية واستعراضاتها مثلما كانت تفعل أنظمة الأمس القريب، وتشتت قدراته وتعدد ميادين تجزءاته لم يعودا يسمحان بتدخل أطراف غير عربية لكي توسع صراعات تعدد الولاء فيه..

هل أقول إن قمة الكويت كانت منطلق تأسيس لوجود عربي جديد.. منطلقاً لم يقم على المساومة وتبادل التنازلات، وإنما قام على مبدأ إعلان الوضوح، ومن أراد أن يسير في وهج الشمس فليتحرك حيث لم تعد العتمة عربياً أو فلسطينياً دروب حل لأي مشكلات..

في تلك الفترة بالذات.. قمة الكويت.. كانت مصر الأكثر عربياً في تقديم الشهداء والجهود تمر بحالة جحود ومحاولات جرها لأن يكون شارعها مسرح غوغاء.. لكن مناعة مصر الوطنية - وهي معروفة تاريخياً - وإيمان الرئيس مبارك بصواب ما هو فيه جعلا القاهرة تستعصي على جهود محاولات تقسيم المواقف السياسية لأكبر عدد ممكن مع التلويح بوجود تنافس شيعي سني يشارك في زحمة الغوغاء..

أدت مصر دورها بحزم وأدت الرياض رسالتها بوضوح وثقة.. وكانت الرياض والقاهرة تدركان جيداً أن العالم أمام متغيرات سوف تغير من مقاييس عصر بوش.. أولها: الأوضاع الاقتصادية العالمية المتردية.. وثانيها: شعور الأمريكيين أنهم بحاجة إلى «تحسين سمعة».. ولن يتم ذلك والناس يشاهدون رصاص إسرائيل يصبغ الشوارع بالدماء، فيما كف بوش وكونداليزا يصفقان.. يفترض أن باراك أوباما آت إلى العالم بصورة أفضل عن السابق.. إذاً لابد من استقبال هذا الاحتمال بعالم عربي متقارب الرؤية ومتقارب الأهداف ويحاور بلغة واحدة فلسطينياً ثم عربياً.. فهل نحلم أن حوار الفئات الفلسطينية يتم حالياً نتيجة إدراك لهذه الحقائق..

يجب ألا نتصور بأن إيجابية التفاهم تتوقف عند تنوعات البيت الفلسطيني ولكنها تمتد إلى دول عربية أخرى، لا أنكر أن من مصلحتها الاستفادة من أي ظاهرة سياسية تمركزها ضمن أهميات أوضاع المنطقة لكنها استجابت أكثر وأكثر لمغريات مصلحتها في عالم عربي قد توحدت مرئياته ومواقفه وبوجود احتضان لتوحد فلسطيني مأمول..

رسالة الملك عبدالله هي إيجاز رؤية له ليست بالجديدة، وهي جزء من إيضاح ممارسات تاريخية وبناءة تمثلت في الخارطة التنموية والحضارية داخل المملكة، وتمثلت أيضاً في رفضه المبكر لفروسيات الكلام في القمم العربية ومزايدات الولاءات باسم القضية الفلسطينية..

أتصور أن محاولة إيران تعديل موقفها من البحرين - وإن لم يكن جوهرياً بصفة خليجية - هو حالة استدراك وحذر من إيجابيات وضع عربي جديد حقق قدرته الخاصة ثم هو الأقرب إلى كسب الحوار مع القوى الدولية المؤثرة وبالذات أمريكا..

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة

عاجل عاجل عاجل !!
مطلوب من الملاك مباشرة
أبراج وعمائر تجارية وسكنية
دخلها ٩٪ أو ١٠٪
وأسعارها من مليون إلى ١٠٠ مليون
في أحياء الرياض ويفضل شمال الرياض
مكتب الصبيح للعمائر
٠٥٥٧٧٧٢٢٢٥ - ٠٥٣١١٠٠٢٢٢ فاكس: ٢٢٩٠٤٤٢
الصبيح للعمائر ... اسم يتردد مع الاستثمار الآمن

لا غنى عنه لكل بيت
جهاز قياس الدهون والكولسترول (كارديوتشيك)
أول وأصغر جهاز على مستوى العالم
لقياس جميع أنواع الدهون والكولسترول والسكر والكيتون في الدم
للإستخدام الشخصي في المنزل
Self-test Cholesterol & Lipid Analyzer
نتائج سريعة ودقيقة مع سهولة الإستخدام
Fast, easy, accurate blood test
معتمد من هيئة الدواء والغذاء الأمريكية
FDA Approved
الآن في الأسواق ..
Now available in ..
CardioChek PA
0504419871 - 4793800
0507492786 - 0560050994
RESAT
الرائد لنظم البيئة والتقنيات المتقدمة
RAEZ ENVIRONMENT AL SYSTEMS & ADVANCED TECHNOLOGIES